الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الفونيم وأنواعه

أ. مفهوم الفونيم

الفونيم مصطلح إنكليزي (phoneme) ظهرت في دراسة الأصوات العربية مصطلحات كثيرة مقابلة لها, منها: صوتهم, وصوت, وصوت مجرد, وصوته, ومستصوت, وفونيمية, ولافظ. إلا أن استخدامه على شكله المعرب (فونيم) هو الأكثر تفضيلا عند علماء اللغة العرب و الأكثر شيوعا في كتاباتهم.[١]

تحدث الفونيم عنده عائلة من الأصوات المترابطة فيما بينها في الصفات في لغة معينة والتي تستعمل بطريقة تمنع وقوع أحد الأعضاء في كلمة من الكلمات في نفس السياق الذي يقع فيه أى عضو آخر من العائلة نفسها. فالفتحات في العربية مثلا أعضاء لفونيم واحدة هي الفتحة بسبب اشتراكها في كثير من الصفات, ولكن آية فتحة منها لا تقع في موقع الأخرى, فالفتحة المفخمة في "طاب" لا تقع محل الفتحة المرققة في "تاب" أو العكس. ويرى

[١] نصر الدين إدريس جوهر, *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسين*, (سيدورجو: مكتبة لسان عربي, ٢٠١٤ م), ص ١٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جونز أن أحد هذه الأعضاء عضو رئيسى والأعضاء الأخرى أعضاء إضافيه أو ثانوية.[٢] أما سبب تسمية أحدها عضواً رئيسيا فقد يكون:

١. كثرة ورود هذا العضو في الاستعمال اللغوى بصورة تفوق بقية الأعضاء

٢. أو لأنه العضو الذي يستعمل وحده متعزلا عن السياق الفعلى

٣. أو لأنه في الموسط بين بقية الأعضاء

وهناك رأى رابع يتزعمه العالم الأمر يكى توادل. خلاصة هذا الرأى أن الفونيم لا وجود لها, لا من الناحية العضوية ولا من الناحية العقلية, ةإنما هي وحدات تجريدية تخيلية مصطنعة.[٣] والفونيم صوت مجرد لا وجود له أثناء النشاط الكلامي.[٤]

الفونيم كثيرة تعريفات صاغها علماء اللغة والأصواتيون وطرهوها في كتب اللغة والأصوات, بمثل كل منها منهجا خاصا في دراسة الفونيم ويتبنى نظرة معينة إليه. وبهدف وضع تصورا كاملا عن الفونيم تحاول السطور التالية عرض هذه التعريفات وتصنيفها على النحو التالي:

١. التعريف التجريدي للفونيم (Definisi Abstrak): هو صورة عقلية للصوت أو فكرة صوتية أوصوت مجرد لا وجود له أثناء النشاط الكلامي.

---

[٢] كمال محمد بشر, *علم اللغة العام الأصوات ج ٢* , (دار المعارف بمصر), ص ١٥٧
[٣] كمال محمد بشر, *علم اللغة العام الأصوات ج ٢* , (دار المعارف بمصر), ص ١٦٠
[٤] محمد علي الخولي, *الأصوات اللغوية* , (الرياض: المكتبة الخرجي ١٩٨٦ م), ص ٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فما ينطق به ناطق اللغة في كلامه ليس فونيما في الحقيقية إنما هو ما يمثله يسمى بألوفون. أو بعبارة أخرى: فونيم هو صوت مثالي أو نموذجي في ذهن ناطق اللغة ويحاول أن ينطق بهفي سياقات النطق المختلفة من خلال الألوفونات.[٥]

٢. التعريف الشكلي للفونيم (Definisi dari segi bentuk): هو أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسمة إلى وحدات أصغر. فصوت "i" الإندونيسية في كلمة (ini) فونيم غير قابل للتقسيم, بخلاف المقطع (ni) الذي يمكن تقسيمه إلى (n+i).

٣. التعريف الوظيفي للفونيم (Definisi dari segi fungsi): هو صوت له قدرة على تغيير المعاني أو إيجاد تغيير المعاني. فصوت /k/و/t/ في نحو (tuli) و (kuli) فونيمان إذا هما يؤديان إلى تمييز معني الكلمتين. وكذلك صوت الباء /ب/ والميم /م/ في نحو (بال) و (مال). الباء /ب/ هي التي جعلت (بال) تختلف من حيث المعني عن (مال). وفي

[٥] نصر الدين إدريس جوهر, *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين*, (سيدورجو: مكتبة لسان عربي ٢٠١٤), ص ١٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقابل, الميم /م/ هي جعلت (مال) تختلف من حيث المعني عن (بال).[٦]

والتعريف الفونيم على أساس وظيفي هو الوحدة الصوتية التي يؤدي تغيرها إلى تغيير في المعني.[٧] فوظيفة الفونيم على هذا الرأي التمييز بين الكلمات وإعطاؤها قيما لغوية مختلفة: صرفية أو نحوية أو دلالية. نقول: "لك" بفتح الكاف و "لك" بكسرها, فحصل تمييز صرفى نحوى ويتبعها في الحال تمييز دلالي. ونقول أيضا عام (بالعين) وغام (بالغين) فيحدث التمييز الدلالى أي التفريق في المعني بين الكلمتين بسبب وجود العين في الأولى والغين في الثانية.

والتمييز بين الكلمات قد يكون يصور مختلفة, منها استبدال فونيم بفونيم أخرى, كما في الأمثلة السابقة كلها. وقد يكون بزيادة فونيم أو نقصها كما في نحو شدّد وشدّ, فهناك تمييز صرفي ودلالى بين الكلمتين بسبب وجود فونيم الدال (الأخيرة) في الكلمة الأولى وعدم وجودها في الثانية. ونظرية جونز في الفونيم تسمى النظرية "العضوية التركيبية" لإطلاق اسم العائلة عليها.[٨]

---

[٦] نصر الدين إدريس جوهر, *علم الأصوات لدراسة اللغة العربية من الإندونيسيين*, (سيدورجو: مكتبة لسان عربي٢٠١٤), ص١٥٣

[٧] عبد الفتاح البركاوي, *مدخل إلى علم اللغة الحديث*, (), ص ١٠٠

[٨] كمال محمد بشر, *علم اللغة العام الأصوات*, (دار المعارف بمصر, مجهول السنة), ص ١٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن الأصوات رفيق الإنسان منذ ميلاده ودليل وجوده. بالأصوات يتواصل أبناء اللغة فيما بينهم ويتفهمون على وقف نظام عرفي يتفقون عليه.[٩] الصوت آلة اللفظ. والجواهر التي يقوم به التقطيع, وبه يوجد التأليف, ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منشورا إلّا بظهور الصوت ولا تكن الحروف كلاما إلّا بالتقطيع والتأليف. ويعد ابن جني أول من نظر إلى المبحث الصوتي على أنه علم قاعد بذاته. وأن أول من استعمل مصطلحا لغويا للدلالة على هذا العلم نستعمله إلى الآن وهو علم الصوت.[١٠]

ب. اختبار فونيمة الصوت

ليس كل صوت فونيما. فكيف تحديد ما إذا كان صوت فونيما أم لا؟ الفونيم كما سبق تعريفه قادر على تمييز معنى الكلمات أو تغييره. إذن, فتمييز المعنى أو تغييره معيار أساسي يمكن الاعتماد عليه في تحديد فونيمية الصوت. وذلك يتم من خلال ما يسمى باختبار التبادل أو اختبار الصوتين من خلال الثنائية الصغرى (minimal pair), أي اختبار الصوتين المراد اختبارهما بوضعهما في كلمتين متفقين في جميع أصواتها, وهذا يمر بخطوتين:

---

[٩] نصر الدين إدريس جوهر. *علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسين.* (سدورجو: مكتبة لسان عربي, ٢٠١٤م), ص ٣.

[١٠] نفس المراجع, ص ١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. البحث عن كلمتين تتفقان وتتشابهان في جميع أصواتهما إلا في الصوتين المراد اختبارهما. لاختبار الصوتين السين /س/ والصاد /ص/ مثلا, فلا بد من وضعها في كلمتين نتفقان في جميع أصواتهما وخلفان في أن إحداهما تشتمل على السين والأخرى على الصاد مثل (سار) و (صار). وفيها يلي مزيد من مثل هذه الثنائية الصغري التي يمكن استخدامها في اختبار فونيمية الأصوات:[١١]

الرقم	الثنا ئيات الصغرى	الأصوات المراد اختبارها
١	أليم – عليم	الهمزة والعين
٢	تاب – طاب	التاء والطاء
٣	جهر – طهر	الجيم والظاء
٤	كلب – قلْب	الكاف والقاف
٥	جلس – جرَس	اللام والراء

[١١] نصر الدين إدريس جوهر, *علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين,* (سدورجو: مكتبة لسان عربي, ٢٠١٤), ص ١٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. النظر إلى تبادل الصوتين في كل الثنائية: هل تبادلهما يؤدي إلى تغيير المعنى أو لا. إذا أدى إلى تغيير المعنى فهما فوتيمان مختلفان كالهمزة /ء/ والعين /ع/ في الثنائية (أليم – عليم), كذلك بقية الأصوات في جميع الثنائيات في الجدول السابق.[١٢]

ج. العلاقات بين الفونيمات

بين الفونيم علاقات أهما ما يلي:[١٣]

١. علاقة أفقية (Hubungan Horisontal) وهي أن تتوالى الفونيمات وحدا كبعد الاخر أفقيا (من اليسار إلى اليمين في اللغة الإندونيسية, من اليمين إلى اليسار في اللغة العربية) لتكوين المقطع, وتتوالى المقاطع لتكوين المورفيم, وتتوالى المورفيمات لتكوين الكلمة. كمثل كلمة (مسجد), مثلا تتكون من التوالي الخطي للفونيمات الأتية:

[م+فتحة+س+ج+كسرة+د+ضمة] > [مس+ ج+ د] > مسجد

[m+a+s+j+i+d] > [mas+ jid] > Masjid

[١٢] نصر الدين إدريس جوهر, *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسين*, (سدورحو: وكتبة لسان عربي, ٢٠١٤ م), ص ١٥٥.
[١٣] نفس المرجع, ص ١٥٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. علاقة عمودية (Hubungan Horisontal) وهي تظهر عند استبدال فونيم كلمة أخر في الكلمة (في أولها, أووسطها, أواخرها) فتكونت بسببه كلمة أخرى تحمل معنى مختلفا, كما في المثال الاتي:[١٤]

م	ل	ك	=	ملك
هـ	–	–	=	هلك

م	ل	ك	=	ملك
–	س	–	=	مسك

م	ل	ك	=	ملك
–	–	ء	=	ملأ

٣. علقة ثنائية تقابيلة وهي تتمثل في ثنائيات الفونيمات التي تتطابق في جميع السمات الصوتية ما عدا سمة واحدة.[١٥] والتقابل الرأسي ثلاثة أنواع هو:

[١٤] نصر الدين إدريس جوهر, *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين*, (سدورجو: مكتبة لسان عربي, ٢٠١٤ م), ص ١٥٩.

[١٥] نصر الدين إدريس جوهر, *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونسيين*, (سدورجو: وكتبة لسان عربي, ٢٠١٤ م), ص ١٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تفابل اسهلال وهو ما يحدث في أول الكلمة, تقابل وسطي وهو ما يحدث في وسط الكلمة, تقابل ختامي وهو ما يحدث في آخر الكلمة.[١٦]

وفيما يلي بعض من هذه الثنائيات:[١٧]

الرقم	الثنائية	الاختلاف	التطابق
١	ت	مهمومس	كلاهما: لثوي أسناني, انفجاري
	د	مجهور	
٢	ت	مرقف	كلاهما لثوي أسناني, انفجاري
	ط	مفخم	
٣	د	مرقق	كلاهما لثوي أسناني, انفجاري, مجهور.
	ض	مفخم	
٤	ط	مهموس	كلاهما لثوي أسناني, انفجاري, مفخم.
	ض	مجهور	

[١٦] محمد علي الخولي, *الأصوات اللغوية*, (الرياض: الناشر مكتبة الخريجي, ١٩٨٧ م), ص ٦٦

[١٧] نصر الدين إدريس جوهر, *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونسيين*, (سدورجو: وكتبة لسان عربي, ٢٠١٤ م), ص ١٥٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أنواع الفونيم

الفونيم أنواع يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسين هما[١٨]:

١. الفونيمات القطعية (Fonem Segmental) : وهي الأصوات الصامته (Bunyi Konsonan) والأصوات الصائته (Bunyi vocal). تسمي بالقطعية لأن من خلالها يمكن نقطيع الكلام من وحداته الأكبر إلى أصغر وحداته مثل وحدة الكلمة (كتب) يمكن نقطيعها إلى أصغر وحداتها وهي (ك+فتحة+ت+فتحة+ب+فتحة). وتسمي أيضا بالفونيمات التركيبية لأنها تأتي في الكلام بصورة متتالية فيتركب منها الكلام, مثل ذلك:

- (ك+فتحة+ت+فتحة+ب+فتحة) — (كَ+تَ+بَ) — كتب.
- Menulis – (me+nu+lis) — (m+e+n+u+l+i+s).

٢. الفونيمات فوق القطعية (Fonem Suprasegmental) : وهي الفونيمات التي تصاحب الفونيمات القطعية أو التي تنطق متزامنة مع نطق الفونيمات القطعية وهي غير قابلة للتقطيع إلى أجزاء, وتسمى أيضا بالفونيمات فوق التركيبية وهي تشمل النبر (Tekanan), والنعمة (nada) والتنغيم

---

[١٨] نصر الدين إدريس جوهر, *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونسيين*, (سدورجو: مكتبة لسان عربي, ٢٠١٤ م), ص ١٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(intonasi) والمفصل (jeda). مثل ذلك اختلاف المعنى بين الأمثلة الاتية تبعا لا ختلاف موقع المفصل فيها:[١٩]

- مديرة + الودرسة الجديدة ("الجديدة" وصف للكدرسة).
- مديرة المدرسة + الجديدة ("الجديدة" وصف للمديرة).

ويمكن تقسيم الفونيمات القطعية إلى نوعين هما:[٢٠]

١. **فونيم صامت** : وهو ماله مكان نطق محدد وناطق محدد ويتوزع في المقاطع ليؤدي وظيفة معينة.

٢.**فونيم صائت** : وهو صوت العلة الذي ليس له نقطه نطق محددة ويتوزع في المقطع ليكون وركزه أو نواته.

وهناك نوع يقع بين الصوامت والصوائت وهو الفونيم الانزلاقي الذي يدعي أيضا شبه صامت أو شبة صائت, مثل /و/, /ي/. هذا الفونيم ينطق كأنه صائت ويتوزع كأنه صامت. وبعبارة أخرى, من ناحية صوتية هو صائت, أما من ناحية وظيفية فهو صامت. فإذا قلنا (وفي) نستطيع أن نستبدل /و/ بصوامت عديدة مثل /ع, ن, ق/ فنقول (عفا, نفى, قفا).

كما أنه من الممكن أن تقسم الفونيمات القطغية إلى نوعين اخرين :[٢١]

---

[١٩] نفس المراجع, ص ١٥٦.
[٢٠] محمد علي الخولي, *الأصوات اللغوية*, (الرياض: الناشر مكتبة الخريجي, ١٩٨٧ م), ص٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. **فونيم بسيط** : وهو ما يتكون من صوت واحد, مثل /ث/. ويدعوه البعض فونيما أوليا. وتنتمي معظم الفونيمات إلى هذا النوع.

٢. **فونيم مركب** : وهو ما يتكون من صوتين أو أكثر, مثل الفونيمات المزجية والفونيمات الثنصائتة والفونيمات الثلصائتة. والفونيمات المركبة محدودة في اللغة عادة.

أما من ناحية القابلية للحدف, فيمكن تقسيم الفونيمات إلى نوعين :

١.**الفونيم متساقط** : وهو فونيم قابل للحذف أثناء الكلام, مثال ذلك الضمة والفتحة والكسرة في أواخر الكلمات في اللغة العربية العامية في اخر الجملة في اللغة العربي الفصية.

٢. **فونيم غير متساقط** : وهو فونيم غير قابل للحذف أثناء الكلام. وينطبق هذا على معظم فونيمات اللغة.

وهناك أنواع أخرى من الفونيمات منها :[٢٢]

١.**الفونيم الأم** : وهو الفونيم الأصلي الذي يتفرع إلى أشكال لهجية مختلفة. مثال ذلك /ث/ التي تنطق بأشكال مختلفة في اللغة العربية, إذنتطق [ث, س, ت] حسب اللهجة الجغرافية أو لكن الفرد الواحد أي اللهجة الفردية.

---

[٢١]نفس المراجع, ص ٦٤

[٢٢] محمد علي الخولي, *الأصوات اللغوية*, (الرياض: الناشر مكتية الخرجي, ١٩٨٧ م), ص ٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.**الفونيم الصرفي** : فونيم يشكل مع سواه من فونيمات أخرى مورفيماً واحداً. مثال ذلك /s/ التي تعمل عمل فونيم وعمل مورفيم الجمع في كلمة books. ومن أمثلة أيضاً الفتحة الطويلة أي ألف (جلسا) فهي فونيم ولكن يدل على المثنى.

٣.**الكرونيم** : وهو فونيم الطول.

٤.**التونيم** : وهو فونيم نغمة الجملة.

المبحث الثاني : سورة مريم

أ. **لمحة عن سورة مريم**

قبل كل شيئ في هذا البحث أردت الباحث أردت الباحثة أن توضح مفهوم سورة "مريم" من حيث تسميتها و فضلها, وما اشملت عليه السورة و مناسبة السورة لما قبلها.

١. **تسميتها و فضلها** سورة مريم مكية و غرضها تقرير التوحيد وتنزالله جل وعلا عما لايليق به وتثبيت عقيدة الإيمان بالبع والجزاء, ومحور هذه السورة يدور حول التوحيد والإيمان بوجود الله ووحدانيه, وبيان منهج المهتدين ومنهج الضالين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٣

عرضت السورة الكريم لقصص بعض الأنبياء مبتدئة بقصة نبي الله "زكرية" وولده "يحيى" الذي وهبه على الكبر من امرأة عاقر لا تلد, ولكنّ الله قادر على كل شيء, يسمع دعاء المكروب, ويستجب لنداء الملهوف, ولذلك استجاب الله دعاءه ورزقه الغلام النبيه.

وعرضت السورة لقد أعجبت وأغرب, تلك هي قصة "مريم العذراء" وإنجابها لطفل من غير أب, وقد شاءت الجكمة الإلهية أن تبرز تلك المعجزة الخارقة بميلاد عيسى من أم يلا أب, لتظل آثار القدرة الربانية ماثلة أمام الأبصار, برزمة الواحد القهار.

وتحدثت كذلك عن قصة إبراهيم مع أبيه, ثم ذكرت بالثاء والتبجيل رسل الله الكريم : "إسحاق, يعقوب, موسى, هارون, إسماعل, إدريس, نوحا" وقد استغرق الحديث عن هؤلاء الرسل الكرام حوالي ثلثي السورة, والهدف من ذلك إثبات "وحدة الرسالة" وأن الرسل جميعا جاءوا لدعوة الناس إلى توحيد الله, ونبذ الشرك والأوثان.

[٢٣] محمد علي الصابوني "صفوة التفاسير", المجلد الثاني, ص: ٢١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتحدثت السورة عن بعض مشاهد القيامة, وعن أهوال ذلك اليوم الرهيب, حيث يبحثو فيه الكفرة المجرمون حول جهنم ليقذفوا فيها, ويكونوا وقودا لها.[٢٤]

٢. مناسبة السورة لما قبلها

لما ذكر تعالى "قصة مريم" واختلاف النصارى في شأن عيسى حتي عبدوه من دون الله, أعقبها بذكر "قصة إبراهيم" وتحطيمه الأصنام لتذكير الناس بما كان عليه خليل الرحمن من توحيد الربّ الديّان, وسواء في الضلال من عبد بشراً أوعبد حجراً, فالنصاري عبدوا المسيح, ومشركو العرب عبدوا الأوثان.[٢٥]

لمذكر تعالى طائفةً من قصص الأنبياء للعظة والاعتبار, وكان الغرض الأساسي لسورة الكريم إثبات قدرة الله على الإحياء والإفناء, وإثبات يوم المعاد, ذكر تعالى هنا بعض شبهات المكذبين للبعث والنشور ورد عليها بالحجج القاطعة, والبراهين الساطعة, وختم السورة الكريمة ببيان مآل السعداء والأشقياء.[٢٦]

---

[٢٤] علي الصابوني, *التبيان في علوم القران*, (دار الكتاب الإسلامية: جاكرتا, ٢٠٠٣), ص ٦٨٤
[٢٥] نفس المراجع, ص: ٢٠١٧
[٢٦] محمد علي الصابونى, *صفوة التفسر*, (المكتبة العضرية: ٢٠١١), ص ٢٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسباب النزول سورة مريم

عن خباب بن الأرت قال: (كنت رجلا قينا- أي حدلدا- وكان لي على العاص بن وائل دبن فأتيته أتقاضاه فقال: لا والله لاأقضيك حتى تكفربحمد, فقلت:لا والله لاأكفربمحمد حتى نموت ثم تبعث- أي تموت الان وتبعث أمامي, وهذا من باب المستحيل- قال: فإني إذا مت ثم بعثت جنتني ولي ثم مال فأعطيتك فأنزل الله). [٢٧]

سميت سورة مريم تخليدا لتلك المعجزة الباهرة في خلق إنسان بلا أب ثم إنطاق الله لوليدوهو طفل في المهد وما جرى من أحداث غريبة رافقت ميلاد عيسى.[٢٨]

عن خباب بن الأرت قال: كنت رجلاً قيناً- أي حداداً- وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال: لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد, فقلت: لا والله لا أكفر بمحمد جتى تموت ثم تبعث- أي تموت الآن ونبعث أمامي وهذا من باب المستعجل- قال: فإني إذا مت ثم بعث جئتني ولي ثم فأعطيتك فأنزل الله.[٢٩]

---

[٢٧] نفص المراجع,ص ٢٩٥
[٢٨]نفس المراجع, ص ٦٨٦
[٢٩] نفص المراجع, ص: ٢٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id